

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة أحد

الجزء الثالث

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#)

الله تعالى بداية تجمع الصحابة حول الرسول صلى الله عليه وسلم. بداية تجمع الصحابة رضي الله عنهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الان في كلام في موقعة احد. في غزوة احد - [00:00:20](#)

وعرفنا فيما سبق ان النصر للمسلمين والغلبة لهم وفر المشركون وقتل من قتل منهم ثم ان اذا بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم اكثر الرماة. عصوا وخالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم لهم فاخلوا موقعهم - [00:00:50](#)

من فوق الجبل لحماية ظهور المسلمين من الاعداء ولما التفت خالد وهو في جيش الكفار فرأى ان قد خلا من الرماة ولم يبقى فيه الا القليل. فالتف بجيش الكفار وقوى على الرماة ثم دخل على المسلمين من حيث - [00:01:30](#)

قالوا امنين منه. فطوقوا جيش المسلمين. وصار جيش المسلمين داخل دائرة طوقها جيش الكفار فتفرق المسلمون وذهب من ذهب منهم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ناداهم فبدأوا يتراجعون اليه. بعدما علم الكفار بموقع النبي صلى الله عليه وسلم فتسلطوا عليه. وحماه من كان معه من المسلمين. من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم حتى استشهد اكثرهم. وكسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم. وشج ودخلت حلقتان من حلل - [00:03:00](#)

اقل مغفر في وجنته صلى الله عليه وسلم وسال الدم منه يقضون عليه لولا ان الله جل وعلا نجاه منهم. فتسلط عليه اثنان اني الكفار وتوجه اليه احدهم وكان قريبا منه. فسلمه الله - [00:03:30](#)

الله جل وعلا منه ثم عاد الى صاحبه وقال ما رأيك محمد؟ قال ما بينك وبينه الا قليل هو بجوارك قال اذا هو مسلم منا ما دمت اني شاهر سيفي - [00:04:00](#)

متوجه اليه اريده وتقول انك رأيته ويايه على بعد من قد قرب بعضنا من بعض فاذا هو سيسلم منا فتى فما اتفق اثنان على ان يتوجها اليه معا فصدته الله جل وعلا بمن مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

وعليه وسلم من المسلمين ثم صار ما صار من الفتك بالمسلمين واستشهاد بعضهم والجراحات التي اصابتهم كل هذا بنعصية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله جل وعلا في ذلك قرآنا يتلى في سورة ال عمران اولما - [00:04:50](#)

اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها. قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم بسبب فعلكم مخالفتكم ومعصيتكم النبي صلى الله عليه وسلم اصابكم ما اصابكم. وانزل الله جل وعلا - [00:05:30](#)

يمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. فمحص الله المؤمنين اختار بعضهم للشهادة رضي الله عنهم فاستشهد العدد الكبير كثير من الصحابة رضي الله عنهم في هذه الموقعة. وهذه الحال تحذر - [00:06:00](#)

وعوم المسلمين من معصية الله تعالى. فما حصل على المسلمين من بلا او ومصيبة او ضرر الا من تلقاء انفسهم. بسبب معصيتهم لله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم. فالمعاصي هي سبب القحط. وسبب الجذب وسبب الفقر - [00:06:30](#)

وسبب الامراض وسبب قوة الاعداء عليهم الذنوب على المسلمين شدوا من اعدائهم عليهم. وكما اوصى الخليفة الراشد رضي الله عنه

كونوا على حلق من ذنوبكم اكثر من حذرکم من عدوكم. فنحن ننصر على الكفار - 00:07:00

بطاعة الله جل وعلا. وامثال امره والاخذ بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا حصلت في المخالفة منا سخط الله علينا اعداءنا

ليزجرنا عن اما نحن في والا فحينما كان المسلمون عدد قليل مع النبي صلى الله - 00:07:40

الله عليه وسلم والكفار كثير. ومع الكفار الاسلحة والعتاد والمال والجزر التي ينحرونها ويأكلونها والمسلمون في فقر وحاجة وكانوا بثلاثهم او اقل نصر الله عباده في بدر على الكفار مع كثرة الكفار فلما حصلت المخالفة من بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:10
الله الكفار على المسلمين ليزجرهم عن المخالفة. والله جل وعلا اخرج ادم من الجنة بمعصيته. فليحذر المسلم مع الله وليحاسب نفسه فاذا حصل عليه مصيبة ما فليرجع الى نفسه في عيوبه وما الذي حصل منه؟ فيتوب الى الله ويرجع اليه. والله جل وعلا جعل -

00:08:50

كما يحصل لعباده في الدنيا كالموعظة والتكفير ولفت النظر للعبد بان اودع نفسه ويتوب الى الله جل وعلا. ثم ان الله جل وعلا يتوب على من تاب بعدما حصل ما حصل نادى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فبدأوا يتراجعون - 00:09:30

اليه بعد ما انهزموا وبعدهما وجد الخور والظعف في نفوسهم مما اشيع بان النبي صلى الله عليه وسلم قتل وهو عليه الصلاة والسلام او لم يقتل وانما الكافر تسلط على شبيهه على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله - 00:10:00

فاعلم بان قتل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحصل ذلك. نعم وقعت هذه كلها بسرعة هائلة في لحظات فرور المسلمين ففرار مسلمين وانهزامهم وتفرقهم حتى ان بعضهم فكر ان يذهبوه الى عبد الله ابن عمير رأس المنافقين بان يأخذ - 00:10:30

لهم الامان من ابي سفيان ومن معه. نعم. والا فالمصطفون الاخير من صحابته صلى الله عليه وسلم الذين كانوا في مقدمة صفوف المسلمين عند القتال لم يكادوا يرون يرون تطور الموقف او يسمعون - 00:11:00

صوته صلى الله عليه وسلم حتى اسرعوا اليه بان لا يصل اليه شيء يكرهونه الا انهم وصلوا وقد لقي وقد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقي من الجراحات وست ودخول حلق المغفر في وجنته - 00:11:20

قل صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته عليه الصلاة والسلام. نعم. وستة من الانصار قد قتلوا والسابع قد اثبتته الجراحات. وسعد وطلحة يكافحان اشد الكفاح. فلما وقاص رضي الله عنه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم سعد فدك ابي وامي -

00:11:40

والذي كان حريص على قتل اخيه الكافر عتبة. لكن حصل قتل عتبة بن ابي وقف على يد غير سعد رضي الله عنه سعد. كان حريص على قتل اخيه لانه كافر بالله - 00:12:10

رسوله والصحابة رضي الله عنهم كانت لا تأخذهم في الله لومة لائم. يوالون من سؤال الله واحبه ويعادون من عاداه الله وان كان اقرب قريب. الا انهم وصلوا وقد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي من الجراحات وستة من الانصار قد قتلوا والسابع قد اثبت

قد اثبت - 00:12:30

فاتته الجراحات وسعد وطلحة يكافحان اشد الكفاح. فلما وصلوا اقاموا حوله سياجا من اجسادهم وسلاحهم. السياح احيى يعني محيطينا به خوفا من ان تصل يصل اليه سلاح الكفار. نعم. وبالغوا في وقاية - 00:13:00

من ضربات العدو ورد هجماتهم. وكان اول من رجع اليه هو ثانيه في الغار. ابو بكر الصديق رضي الله عنه رواه ابن حبان في صحيحه عن عائشة قالت قال ابو بكر الصديق لما كان يوم احد انصرف الناس كلهم عن النبي صلى الله عليه - 00:13:20

فكنت اول من فاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت بين يديه رجل يقاتل عنه ويحميه قلت كن طلحة فداء ابي وامي كن طلحة فدك ابي وامي. فلما انشب فلما انشب شلحة بن عبيد رضي الله عنه وهو - 00:13:40

زوج ابنة ابي بكر الصديق. رضي الله عنهم. فلما هو احد العشرة المبشرين في الجنة رضي الله عنهم. نعم. فلما انشب ان ادركني ابا عبيدة ابن الجراح. واذا هو يشد عبيدة كذلك احد العشرة - 00:14:00

الشريفة بالجنة رضي الله عنهم. وهو احد قادة الفتح الاسلامي. نعم. واذا هو يشتد كانه طير حتى لحقني فدفعنا الى النبي صلى الله

عليه وسلم فاذا طلحة بين يديه صريعا فقال النبي صلى الله عليه ولم يكن مقتول - [00:14:20](#)

وانما اثقلته جراحه رضي الله عنه. نعم. فاذا طلحة بين يديه صريعا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دونكم اخاكم فقد اوجب. وقد اوجب يعني اوجبت له الجنة بما قدمه - [00:14:40](#)

رضي الله عنه. نعم. ويقال اوجب يعني اتي بفعل يوجب له الجنة. او بفعل يوجب له النار. يقال اوجب بمعنى اتي بشيء يجب له به الجنة له به النار. نعم. نعم. وقد رمى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رمى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:00](#)
في وجنته حتى غابت حلقتان من حلق المغفر في وجنته فذهبت لانهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيدة ناشدتك الله يا ابا بكر الا تركتني. اسألك بالله ان تجعلها لي تجعلها لي انا استلها باسناني - [00:15:30](#)

من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسأله بالله ان يخلي له هذه له. نعم قال فاخذ بفيه فجعل ينبضه كراهية ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يأخذها يسحبها برفق - [00:15:50](#)
اليوم يؤثر على اسنانه لان لا يؤثر على وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسلمها شيئا فشيء حتى قلعتها وانقلعت سنه معه. رضي الله عنه. ثم استل السهم بفيه فندرت ثنية ابي عبيدة - [00:16:10](#)

قال ابو بكر ثم ذهبت لاخذ الاخر فقال ابو عبيدة ناشدتك ناشدتك بالله يا ابا بكر الا تركتني قال اخذ فجعل ينضب فجعل ينظره حتى استلته فنذر الثنية ابي عبيدة الاخرى - [00:16:30](#)
ما اهتم بعد هذا رضي الله عنه فكان احسن واحد حصل معه الهمم وهو الثنيتان سقطتا في ذات الله ومدافعة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. نعم. ثم قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون - [00:16:50](#)
اخاكم فقد اوجب. يعني طلحة. نعم. قال فاقبلنا على طلحة نعالجه. وقد اصابته بضع عشرة ضربة وهذا ايضا يدل على مدى كفاءة طلحة ذات اليوم في الكفاح والنضال. وخلال هذه اللحظات الحرجة اجتمع حول النبي - [00:17:10](#)

صلى الله عليه وسلم اصابة من ابطال المسلمين منهم ابو دجانة ومصعب ابن عمير وعلي ابن ابي طالب وسهل ابن حنيف ومالك بن سنان والد ابي سعيد الخدري وام عمارة نسيبة بن كعب المازنية وقتادة بن ابن النعمان - [00:17:30](#)
عمرو ابن عمر ابن الخطاب وحاطب وابي بلتعة وسهيل وسهل بن حنيف وابو طلحة. ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه غير طلحة احد المهاجرين. نعم. تضاعف تضاعف ضغط المشركين. كما كان - [00:17:50](#)

المشركين يتضاعف كل ان وبالطبع فقد اشتدت فقد اشتدت حملاتهم وزاد ضغطهم على المسلمين حتى سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة من الحفر التي كان ابو عامر الفاسق يكد بها فجحشت ركبته - [00:18:10](#)
جحشت بان حصل فيها سحق وورم وسحق ودم من سقوطه في الحفرة التي حفرها الفاسق اللي كان يدعى الراهب كان مع جيش الكفار وهو من اهل المدينة. وكان قد امر بحفر حفرة في حول - [00:18:30](#)

معسكر المسلمين ووضع عليها اشيء حتى يتساقط فيها المسلمون بدون علمهم واخذ علي بيده واحتضنه طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما. وقال نافع بن جبير سمعت رجلا من مهاجرين يقول شهدت احدا فنظرت الى النبل يأتي من كل ناحية ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها كل ذلك يصرف عن - [00:18:50](#)

ولقد رأيت عبيد تأتية الضربات يمين وشمال فيصرفها الله جل وعلا عنه. نعم. ولقد رأيت عبد الله شهاب الزهري يقول يومئذ وهو في جيش الكفار. نعم. دلوني على محمد فلا نجوت ان نجا. ورسول الله صلى - [00:19:20](#)
الله عليه وسلم الى جنبه ما معه احد ثم جاوزه فعاتبه في ذلك صفوان فقال والله ما رأيته عبدالله ابن شهاب يقول دلوني على محمد لا نجوت ان نجوه بجواره. لكن اعمى الله بصره عنه - [00:19:40](#)

ومعه صفوان ابن امية نعم. فعاتبه فعاتبه في ذلك عاتبه صفوان قال انت بجوار محمد محمد وانت تقول دلوني على محمد لم تقتله؟ نعم. قال والله ما رأيته احلف بالله - [00:20:00](#)

فهي انه منا ممنوع. فخرجنا اربعة فتعاهدنا وتعاهدنا على قتله. فلم نخلص الى ذلك. هذا هو عبد الله بن شهاب الزهري وصفوان ابن

امية ومعهما اثنان. تعاهدوا على ان يتوجهوا - 00:20:20

خاصة الى محمد صلى الله عليه وسلم. فاعمى الله بصرهم عنه. ولم يخلصوا اليه. نعم نادرة وقام المسلمون ببطولات نادرة وتضحيات رائعة لم يعرف لها التاريخ نظير كان ابو طلحة يسر نفسه طلحة الانصاري غير طلحة بن عبيد الله. نعم. يصور نفسه بين

يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:20:40

وسلم ويرفع صدره ليقية عن سهام العدو. قال نفسه حتى يقي النبي صلى الله عليه وسلم الضربات تتوجه الضربات متجهة الى النبي

صلى الله عليه وسلم فيبرز رضي الله عنه لتكون الضربة فيه ولا - 00:21:10

في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يديه

محبوب عليه بحجفة له. وكان رجلا راميا شديد النزاع - 00:21:30

يعني لحجفة الحجفة الترس الذي يجعله دون على وجهه وصدره عن الضربات فهو جعل نفسه بمثابة الترس للنبي صلى الله عليه

وسلم حتى اي ضربة تتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تصله تكون فيه في ابي طلحة رضي الله عنه واوصاه -

00:21:50

الذي هو زوج ام انس ابن مالك رضي الله عنهم. زوج ام سليم. نعم وكان رجلا راميا شديد النزاع كسر يومئذ قوسين او ثلاث. وكان

الرجل يمر معه بجعبة من النبل. فيقول انثرها - 00:22:20

في طلحة قال ويسرف النبي صلى الله عليه ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابي طلحة فيقول ابو بابي انت

وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم. نحري دون نحرك. الرسول عليه الصلاة والسلام يرتفع لينظر الى - 00:22:40

وقع سهم ابو طلحة ليطمئن انه وقع في صدر مشرك. فيقول له ابو طلحة بابي وامي انت لا ترتفع. فتبرز فيصيبك سهم من سهام

المشركين. رضي الله عنهم. نعم وعنه ايضا كان وعنه ايضا قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد

وكان - 00:23:00

ابو طلحة حسن الرمي الترس هو ما يجعله الانسان امامه ليقية الضربات. نعم. فكان اذا رأى ما تشرف النبي صلى الله عليه وسلم

فينظر الى موقع نبله وقام ابو دجانة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اخذ الصوف من - 00:23:30

النبي صلى الله عليه وسلم بحقه احد الانصار رضي الله عنهم الذي اذا تعصب بالعصاة الحمراء ما يقف له واحد رضي الله عنه وقام

ابو دجانة امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فترس عليه بظهره - 00:23:50

جعل الضربات تكون على ظهره لئلا تصيب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والنبل يقع عليه وهو لا تحرك وتبع حاطب بن ابي بلتعة

عتبة ابن ابي وقاص الذي ابن ابي بلتعة احد المهاجرين الاولين - 00:24:10

السابقين الى الاسلام رضي الله عنه. هو الذي ظفر بقتل عتبة ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص احد المبشرين بالجنة. نعم.

وتبعه. وتبع حاطب بن ابي بلتعة. عتبة بن ابي وقاص. الذي - 00:24:30

الكسرة الرباعية الشريفة فضربه بالسيف حتى طرح رأسه ثم اخذ فرسه وسيفه وكان سعد ابن ابي وقاص شديد الحرص على قتل

اخيه عتبة هذا الا انه لم يظفر به. بل ظفر به حاطب. وكان سهل ابن حنيف احد الرماة الابطال - 00:24:50

قال بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ثم قام بدور فعال في ذوي المشركين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يباشر بياشر الرماية بنفسه فعن قتادة ابن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عن قوسه حتى انتقت سيئة - 00:25:10

يعني اطرافها. نعم. فاخذها قتادة ابن النعمان فكانت عنده. واصيبت يومئذ عينه حتى وقعت ردها رسول الله كاد ابن النعمان رضي

الله عنه اصيبت عينه فنزلت على خده فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

بيده وردها في مكانها فكانت احسن عينيه. معجزة معجزاته صلى الله عليه وسلم عملية ناجحة بيده صلى الله عليه وسلم بدون

ادوات وبدون دواء. نعم. فاصيبت يومئذ عينه حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكانت احسن

عينيه واحدهما - 00:25:50

وقاتل عبدالرحمن بن عوف حتى اصيب حتى اصيب اخوه يومئذ فاهتم. يعني صار اهتم سقطت ثنياه نعم. فهتل وجرح عشرين جراحة او اكثر اصابه بعضها في رجله فعرج. وامتص ما لك بن ابي - [00:26:20](#)

امتص ما لك بن سنان والد ابي سعيد الخدري الدم من وجنته صلى الله عليه وسلم حتى انقه فقال مجه جناح ما برز من وجه الانسان تحت العين. فامتص الدم بفيه رضي الله عنه - [00:26:40](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امجه فبلعه محبة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم تقدم وقاتل واستشهد رضي الله عنه. ما لك بن سنان والد ابي سعيد - [00:27:00](#)

الخدري رضي الله عنهم. نعم. فقال والله لا امته ابدًا. ثم ادبر يقاتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا واخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:27:20](#)

هو من اهل الجنة رضي الله عنه. وقاتلت ام عمارة فاعترضت لابي قماة في اناس من فضرينا فضرى ابن فظريها ابن قماة على عاتقها ضربة تركت جرحا اجوف. وضربته يا ابن قماة - [00:27:40](#)

عدة ضربات بسيفها لكن كانت عليه درعان فنجأ. وبقيت ام عمارة تقاتل حتى اصابها اثنا عشر جرحا. رضي الله عنها وارضاهم ونسيبه بانتكعب المازنية رضي الله عنها. نعم. وقاتل مصعب بن عمير - [00:28:00](#)

بضراوة بالغة يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم هجوم ابن قماة واصحابه مصعب الذي هو اول سفير ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. قبل هجرته صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله. واستشهد رضي الله عنه في موقعة احد - [00:28:20](#)

وكان اللواء بيده وقاتله وقاتل مصعب بن عمير بضراوة بالغة يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم هجوم ابن قماة واصحابه. وكان اللواء بيده فضرى به على يده اليمنى حتى قطعت. فاخذ اللواء بيده اليسرى وصمد - [00:28:40](#)

في وجوه الكفار حتى قطعت يده اليسرى ثم بارك عليه ب صدره وعنقه حتى قتل وكان الذي قتله ابن قماة وهو يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبهه به. فانصرف ابن قماة الى المشركين وصاح ان محمدا قد قتل - [00:29:00](#)

نعم. اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم واثره على المعركة. ولم يمض هذا يمضي على هذا الصباح دقائق حتى شاع خبر مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في المشركين والمسلمين وهذا هو الظرف الدقيق الذي - [00:29:20](#)

فيه عزائم كثير من الصحابة المطوقين والصحابة رضي الله عنهم خارت عزائمهم وضعفوا واصابهم الوهن في سبب ما سمعوه من قتل النبي صلى الله عليه وسلم. والمشركون قو وتشجعوا واندفعوا - [00:29:40](#)

والقتال ما داموا قتلوا محمد يريدون ان يكملوا البقية. نعم. الذي حين لم يكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهارت معنوياتهم حتى وقع داخل صفوفهم ارتباك شديد وعمتها الفوضى - [00:30:00](#)

اضطراب الا ان هذه الصيحة خففت واعراض التخفيف من مضاعفة هجمات المشركين لظنهم انهم نجحوا في غاية مرامهم اشتغل الكثير منهم بتمثيل قتل المسلمين. الرسول صلى الله عليه وسلم يواصل المعركة وينقذ الموقف. ولما - [00:30:20](#)

قتل مصعب اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء علي بن ابي طالب فقاتل قتالا شديدا وقامت بقية الصحابة الموجودين هناك ببطولاتهم النادرة يقاتلون ويدافعون. وحينئذ استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشق الطريق الى جيشه - [00:30:40](#)

مطوق فاقبل اليهم فعرفه كعب بن مالك وكان اول من عرفه فنادى باعلى صوته يا معشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه ان اصمت وذلك لان لا يعرف موضعه المشركون الا ان هذا - [00:31:00](#)

الصوت بلغ اذان المسلمين فلاذ اليه المسلمون حتى تجمع حوله ان رجلا من الصحابة وبعد هذا التجمع اخذ فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسحاب المنظم يشق الطريق بين المشركين المهاجمين واشتد المشركون في هجومهم لعرقلة الانسحاب - [00:31:20](#)

الا انهم فشلوا امام رسالة الاسلام. تقدم عثمان بن عبدالله بن المغيرة احد فرسان المشركين هذا احد فرسان المشركين تقدم لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا نجوت ان نجا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لمواجهة - [00:31:40](#)

الا ان الفرس عثرت في بعض الحفر فنازله الحارس بن الصمة. فضرب فضرِب على رجله فاقعده. ثم ثم ما لفف عليه واخذ سلاحه والتحق برسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراح الله المسلمين من شره. نعم - [00:32:10](#)

عطف عبدالله بن جابر فارس اخر من فرسان مكة على الحارس ابن الصمة ابن الصمة فضرِب بالسيف على عاتقه فجرحه حتى حمله المسلمون ولكن انقظ ابو دجانة البطل المغامر ذو العصابة الحمراء على عبد الله ابن - [00:32:30](#)

فضربه بالسيف ضربة اطارت رأسه. الحمد لله. نعم. واثناء هذا القتال المرير كان المسلم كان المسلم لا يأخذه يأخذهم النعاس امة من الله كما تحدث عنه القرآن قال ابو طلحة كنت في من تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي - [00:32:50](#)

من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه. رحمة من الله جل وعلا فالنعاس حال القتال امان وعاشوا حال الصلاة من الشيطان. نعم. وبمثل هذه البسالة بلغت هذه الكتيبة بانسحاب الى شعب الجبل وشق لبقية الجيش طريقا الى هذا المقام المأمون فتلاحق به في الجبل وفشلت عبقرية - [00:33:10](#)

خالد امام عبقريته امام عبقرية رسول الله صلى الله عليه وسلم. مقتل ابي ابن خلف هذا احد رؤوس الكفر. نعم. قال ابن اسحاق فلما اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب ادركه ابي ابن خلف وهو يقول - [00:33:40](#)

اين محمد؟ لا نجوت ان نجا؟ فقال القوم يا رسول الله ايعطف عليه رجل منا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه دعوه لا تعتذروه دعوه يقرب مني. نعم. فلما دنا منه تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث ابن - [00:34:00](#)

ابن السمة فلما اخذها منه فلما اخذها منه انتفض انتفاضة تطايروا عنه تطاير الشعر منه. تطاير شارع ظهر البعير اذا انتفض ثم استقبله وابصر له النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وابعده عنه الصحابة - [00:34:20](#)

نعم وابصرت من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة فطعنه فيها طعنة تدأباً فتحة بين البيضة التي تكون على الراس والدرع اللي يكون على الجسد. مع حلقة فرجة قليلة ابرزت حلقة فوجه النبي صلى الله عليه وسلم الحربة اليه مع هذه الفتحة فكانت - [00:34:40](#)

قضى عليه. تدأباً اي اي تدرج منها عن فرسه مرارا. فلما دنا منه فلما دنا منه تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحارث ابن الصمة فلما اخذها منه انتفض انتفاضة - [00:35:10](#)

تطايروا عنه تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انتفض. ثم استقبله وابصرت قوته من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة. فطعن فيها طعنة تدأباً منها عن فرسه مرارا. سقطح يعني تدرج في الارض - [00:35:30](#)

عدة مرات من هذه الضربة البسيطة مع ترقيته. نعم. فلما رجع الى قريش وقد خدشه في عنق في خدش غير كبير تحت قدمك خدشة في العنق يعني مع الترقية ضربة بسيطة يعني تجمع فيها الدم قالوا ما بك؟ ما - [00:35:50](#)

ليس بك بأس. ما اصابك شيء؟ قال لا والله قتلني. والله لو كان ما بي على اهل الجيش كلهم لماتوا في شيء عظيم. ثم انه شيء معنوي لان النبي صلى الله عليه وسلم توعده. توعده لما قالها في مكة - [00:36:10](#)

سأقتلك يا محمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك ان شاء الله. فتذكر هذا القول حين هذه الضربة وقع الخلاص محمد ما يكذب. محمد ما يكذب. هو قال انا اقتلك ان شاء الله والله قتلني. وقد قتلني - [00:36:30](#)

فاحتقن الدم قال قتلني والله والله محمد قالوا له ذهب والله فؤادك والله ان بك من بأس قال فانه قد كان قال لي بمكة انا اقتلك. فوالله لو بصق علي لقتلني. فمات عدو الله بسرف. شرف - [00:36:50](#)

بين مكة والمدينة. نعم. وهم غافلون به الى مكة. وفي رواية ابي الاسود عن عروة انه كان الثور ويقول والذي نفسي بيده لو كان الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا جميعا. نعم. طلحة - [00:37:10](#)

ها ينهض بالنبي صلى الله عليه وسلم حوله بين كتفيه رضي الله عنه. نعم. وفي اثناء انسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجبل عرضت له صخرة من الجبل فنهض اليها ليعلوها فلم يستطع لانه - [00:37:30](#)

انا قد بدل وظاهر بين الدرعين وقد اصابه جرح ان يقفز هذه الصخرة جاءه ابو طلحة رضي الله عنه فجلس تحته طلحة ابن عبيد ابن عبيد الله رضي الله عنه. نعم. فجلس تحته طلحة ابن عباس - [00:37:50](#)

عبيد الله فنهض به حتى استوى عليه. وقال اوجب طلحة اي الجنة. نعم. اخر هجوم قام به المشركون. فلما تمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقر قيادته في الشعب قام المشركون - [00:38:10](#)

في اخر هجوم في اخر هجوم حاولوا به النيل من المسلمين قال ابن اسحاق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب اذ علت عالية من قريش الجبل يقودهم ابو سفيان وخالد بن الوليد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه لا ينبغي لهم ان يعلنوا -

[00:38:30](#)

فقاتل عمر ابن الخطاب ورهط معه من المهاجرين حتى اهبطوهم من الجبل. وفي وفي هذا الاموي الاموي. وفي مغازي الاموي ان المشركين صعدوا على الجبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد - [00:38:50](#)

اجبنهم اجبنهم يقول ارددهم. فقال كيف اجبنهم وحدي؟ فقال ذلك ثلاثة قال سعد سهما من كنانته فرمى به رجلا فقتله. قال ثم اخذت ثم اخذت سهمي اعرفه فرميت به اخر فقتلته - [00:39:10](#)

ثم اخذته اعرفه فرميت به اخر فقتلته فهبطوا من مكانهم. قتل بسهم الواحد رضي الله عنه ثلاثة كل ما قتل واحد اخذ السهم وظرب به مرة اخرى. رضي الله عنه. نعم. فقلت هذا سهم مبارك فجعلته في كنانتي - [00:39:30](#)

فكان عند سعد حتى مات ثم كان عند بنييه. نعم. تشويه الشهداء. نعم كان هذا اخر هجوم قام به المشركون ضد النبي صلى الله عليه وسلم. ولما لم يكونوا يعرفون من مصيره شيئا. بل كانوا على شبه اليقين - [00:39:50](#)

من قتله رجعوا الى مقرهم واخذوا يتهينون للرجوع الى مكة واشتغل من اشتغل منهم وكذا اشتغلت نسائهم بقتل المسلمين تمثلون بهم يمثلون بهم يقطعون اذانهم اه انوفهم وشفاء من باب التمثيل والاذى بقتلى المسلمين. نعم - [00:40:10](#)

وكذا اشتغلت نسائهم بقتل المسلمين يمثلون بهم ويقطعون الاذان والانوف والفروج وينقلون البطون وبقرة هند بنت عتبة كبد حمزة. فلكتها فلم تستطع ان تصيفها فلفظتها. تريد اكلها ولم تستطع ذلك فلفظتها. وهند اسلمت فيما بعد. نعم - [00:40:40](#)

اتخذت من الاذان والانوف خدما خلاخيل وقلائد. قلائد يعني قلائد في العنق وخلاخيل في الا رجل من اذان الصحابة رضي الله عنهم وانوفهم تشفي. نعم. مدى استعداد ابطال للقتال حتى نهاية المعركة. نعم. وفي هذه الساعة الاخيرة وقعت وقعتان تدلان على مدى -

[00:41:10](#)

هذه ابطال المسلمين للقتال ومدى استماتتهم في سبيل الله. قال كعب بن مالك كنت فيمن خرج من المسلمين فلما رأيت تمثيل بقتل المسلمين. قمت فتجاوزت فاذا رجل من المشركين جمع اللأمة. يجوز المسلمين وهو يقول - [00:41:40](#)

استوصقوا كما استوصقت جزر الغنم. يعني تجمعوا. نعم. واذا رجل من المسلمين ينتظره وعليه لامته حتى كنت من ورائه ثم قمت اقدر المسلم. اقدر المسلم والكافر البصري. فاذا الكافر افضلها عدة - [00:42:00](#)

فلم ازل انتظرهما حتى التقيا ف ضرب المسلم الكافر ضربة فبلغت فركه وتفرق وتفرق فريقين ثم كشف المسلم عن وجهه وقال كيف ترى يا كعب انا ابو دجانة؟ هذا ابو دجانة رضي الله عنه قسم الكافر قسمين - [00:42:20](#)

كل فرقة قسم راح جهة رضي الله عنه شجاعته. نعم. جاءت نسوة من المؤمنين الى ساحة القتال بعد نهاية المعركة قال انس لقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان - [00:42:40](#)

ارى خدم سوقهما تنقزان على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنهما ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم. وقال فقال عمر كانت ام سليط تزفر لنا القرد يوم احد وكانت فيه وكانت فيها هؤلاء النسوة ام ايمن انها لما رأت فروع المسلمين يريدون دخول

المدينة - [00:43:00](#)

اخذت تحذو في وجوههم التراب وتقول لهم ان هذه حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ام آا اسامة ابن زيد رضي الله عنه نعم وتقول لبعضهم وتقول لبعضهم هاك المغزل وهلم سيفك ثم - [00:43:30](#)

رضي الله عنها تلومهم تقول ما ينبغي خذ المغزل يعني الا يأخذه النساء ما دتم فررتهم وحرمتهم الى دخول المدينة خذوا عطنا السيف وخلت تقاتل رضي الله عنها وتقول لبعضهم هاك المغزل وهلم - [00:44:00](#)

ثم سارعت الى ساحة القتال فاخذت تسقي الجرحى فرماها حبان بالكسر ابن ابن العرقة بسهم وقعت وتكشفت فاغرق عدو الله في الضحك فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع الى سعد ابن ابي وقاص سهما - [00:44:20](#)

لا نحصل له وقال ارمي به فرمى به سعد فوقع السهم في في نحر حبان فوقع مستلقيا حتى تكشف فضحك فرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حتى بدت نواجزه ثم قال استقاد لها استقاد لها سعد اجاب الله دعوته بحق - [00:44:40](#)

ام ايمن رضي الله عنها. نعم. اجاب الله دعوته فكان رضي الله عنه سعد مجاب الدعوة بعد انتهاء الرسول صلى الله عليه وسلم الى الشعب ولما استقر رسول الله صلى الله عليه - [00:45:00](#)

وسلم في مقره من الشعر. خرج علي ابن ابي طالب حتى ملأ درقته ماء من المهرار. قيل هو صخرة منقورة تسع كثيرا وقيل اسم ماء باحد فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منه فوجد له ريحا فعافاه فلم يشرب منه وغسل عنه - [00:45:20](#)

وجهه الدم وصب على رأسه ويقول اشتد غضب الله على من دم على من دم وجهه نبيه وقال سهل والله اني لاعرف من كان يحصو جرح النبي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوى - [00:45:40](#)

كانت فاطمة ابنته تغسله وعلي ابن ابي طالب يسكب الماء بالمجن. فلما رأَت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم. وجاء محمد بن مسلمة بماء عذب - [00:46:00](#)

فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير وصلى الظهر قاعدا من اثر الجراح وصلى المسلمون خلفه قعودا ما استطاع عليه الصلاة والسلام ان يقوم في صلاة الظهر فصلى قاعدا فاذا صلى الامام قاعدها - [00:46:20](#)

وجب على المأمومين متابعتة مثله. فصلوا خلفه قعودا. المستطيع وغير المستطيع. رضي الله عنهم نعم. وهذه هذا حكم شرعي فقهي. اذا عجز الامام الراتب عن القيام بعض الناس قاعدا فان الجماعة خلفه يصلون قعودا مثله. نعم - [00:46:40](#)

شماته ابي سفيان بعد نهاية المعركة وحديثه مع عمر ولما تكامل تهيب المشركين للانصراف اشرف ابو سفيان على الجبل فنادى فيكم محمد فلم يجيبوه. فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قحافة عليه ابا بكر - [00:47:10](#)

الصديق رضي الله عنه. والنبي يقول لهم لا تجيبوه. هل فيكم محمد؟ يعني هو حي ولا مات؟ قال النبي قال فيكم ابو قحافة بن ابي قحافة يعني ابا بكر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. نعم - [00:47:30](#)

فلم يجيبوه فقال افيكم عمر بن الخطاب فلم يجيبوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم منعهم منه للاجابة ولم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه ان قيام الاسلام بهم يقول يعني ما دام اذا كان قتلنا - [00:47:50](#)

اين على هذه الثلاثة؟ فمعناه قضينا على الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تجيبوه. نعم. فقال اما هؤلاء فقد كفيتوا فقد كفيتموهم. يقول يلتفت - [00:48:10](#)

الكفار ابو سفيان يقول هؤلاء الثلاثة كفيتهم وهم يعني قضي عليهم نعم فلم يملك عمر نفس له ان قال يا عدو الله ان الذين ذكرتهم احياء وقد ابقى الله ما يسوؤك. فقال قد كان فيكم مثلث لم امر بها ولم - [00:48:30](#)

تسؤني ثم قال ابو سفيان ينادي المسلمين يقول في قتلاكم مثلى لكني ترى ما امرت بها ولن تسؤني يعني ما كرهتها. لكني ما امرت بها لانها رذالة ودناءة. يمثل باموات - [00:48:50](#)

ما هو يفعل هذا الا دمي خسيس. فيقول ستجدون فيكم مثله لم امر بها. انا ما امرت بهذه المثلى لكنها لم تسؤني. يعني فعلتها النساء وامثال النساء وانا ما كرهتها. نعم - [00:49:10](#)

ثم قال اعلو هبل فقال النبي ينادي يقول على انا دون الهكم لانهم يعبدون هبل صنم من الاصنام. يقول اعلوا هبل. نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ فقالوا فماذا نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجلي. الله اعلى - [00:49:30](#)

واجل فانه اكبر من كل شيء. نعم. ثم قال لنا العزى ولا عزى لكم ينتصر بها. يقول العزى وهي شرفنا وهي التي قوتنا وهي التي جعلت لنا الغلبة لنا العزى ولا عزى لكم ينتصر - [00:50:00](#)

التهت المعبودة من دين الله تبارك وتعالى. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ فقال ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا

مولى لكم. ثم قال ابو سفيان انعمت في عال انعمت في عال - 00:50:20

يوم بيوم بدر والحرب سجال. فاجاب عمر وقال الله سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. يقول ابو سفيان يعني انا ويوم بيوم انتم قلبتمونا في بدر وقتلتم منا مقتلة عظيمة ونحن غلبناكم في احد فقتلنا منكم - 00:50:40

سنة عظيمة يوم بيوم فقال يا عمر رضي الله عنه اجابه من نفسه لا سوا قتلانا في في الجنة احياء عند ربه يرزقون وقتلاكم في نار جهنم والعياذ بالله. نعم. ثم قال ابو سفيان هلم - 00:51:00

يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يا عمر قلت تعال بارزني. نعم. لان عمر تصدى له رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائنه فانظر ما شأنه. فجاءه فقال له ابو سفيان انشدك الله يا عمر - 00:51:20

وقتلنا محمدا؟ قال عمر اللهم لا فانه ليستمع ليستمع كلامك الان. قال انت اصدق عندي من ابن من ابن قم اتى وابر. قمعة. وابر لان قمع هذا الشقي الذي اعلم بانه قتل محمد. وهو لم يقتله - 00:51:40

وانما قتل مصعب ابن عمير رضي الله عنه. فيقول انت اصدق عندي من ابن قمعة اللي هو في جيشه. في جيش ابي سفيان ومعه وواعده التلاقي في بدر قال ابن اسحاق ولما انصرف ابو سفيان ومن معه نادى ان - 00:52:00

بدر العام القابل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه. قل نعم هو بيننا وبينك موعد نعم. التثبت من موقف المشركين. ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب. فقال له - 00:52:20

في اثار القم فانظر ماذا يصنعون وماذا يريدون؟ هل يستمرون في في الذهاب الى مكة او يجلسون ثم يكرون علينا مرة اخرى تتبعهم نعم فانظر ماذا يصنعون وماذا يريدون فان كانوا قد جنبوا الخيل وامتطوا الابل - 00:52:40

فانهم يريدون مكة وان كانوا قد ركبوا الخيل وساقوا الابل فانهم يريدون المدينة. والذي نفسي بيده لان ارادوها اسيرن اليهم فيها. ثم ثم لانجزنهم. قال علي فخرجت في اثارهم انظر ما يصنعون. فجنبوا الخيل وامتطوا الابل - 00:53:00

وجهوا الى مكة. يعني ما قصدوا قتال. ذهبوا الى مكة. خشي النبي صلى الله عليه وسلم انهم حينما انصرفوا يدخلون المدينة. يريدون الفتك باهل المدينة. ولكنهم توجهوا الى مكة وادبروا - 00:53:20

قال المؤلف رحمه الله تعالى تفقد القتلى والجرحى تفقد الجرحى وقتلى في موقعة احد وتقدم لنا الكلام وعلى صدر هذه الموقعة وان النصر كان من الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه. حتى - 00:53:40

المشركون منهزمين. رجالا ونساء ثم انه حصلت المخالفة والمعصية من بعض المسلمين لما وجه به النبي صلى الله عليه وسلم فعوقبوا وعذبوا من الله جل وعلا بان التفت عليهم المشركون وحصل ما حصل من القتل لمن قتل منهم - 00:54:20

في سبيل الله والجرح لمن جرح وممن شج النبي صلى الله عليه وسلم. وكسرت ربايعيته. ودخلنا حلقتا المصري يفر في وجنته صلى الله عليه وسلم. واصابه الالم والشدة عليه الصلاة والسلام. واستشهد من استشهد من المسلمين. وما ذاك الا - 00:55:10

بسبب المخالفة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قتلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم بسبب والله جل وعلا يؤدب عباده ويعاقب من شاء منهم ويتجاوز عن من شاء. فشؤم المعاصي - 00:55:50

عظيم. وضررها كبير. ويحصل بها المصائب العظيمة بسبب المعصية وقد يستصغرها بعض الناس يقول هذه بسيطة هذه سهلة ما في معصية الله شيء سهل. التجرو على الله جل وعلا اه عظيم وان كانت المعصية سهلة خفيفة صغيرة من الصغائر لكن البعض -

00:56:30

والصغائر تكون ممن له المقام العالي تكون منزلة الكبيرة من غيره. فلذا حصل في موقعة احد من القتل والجرح للمسلمين وذلك خير لهم والحمد لله. شهادة لهم عند ربهم وهم احياء عند الله جل وعلا يرزقون. ولهذا سيأتينا - 00:57:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل الموتى القتلى في شهداء احد ولم يصلي عليهم. وانما امر بدفنهم بثيابهم لامور منها والله اعلم انهم احياء ما يعتبرون وفي عداد الاموات احياء عند ربهم يرزقون كما قال الله جل وعلا قالوا الحيز - 00:57:50

ما يصلى عليه ومنها والله اعلم انهم ليسوا بحاجة الى ان يشفع لهم ويدعى الله لهم. الله جل وعلا اعطاهم فاجزل ما هم في حاجة

فالمسلم اذا مات بين اخوانه المسلمين وقفوا يصلون عليه - [00:58:30](#)

هذا يقولون اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا.

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم افسح له - [00:59:00](#)

في قبره ونور له فيه. اللهم ابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. اللهم قه فتنة القبر وعذاب النار ونحو ذلك شفاعا. يدعو

المسلمون لآخيه. هذا الشهيد ليس في حق - [00:59:20](#)

الى الشفاعا لان الله جل وعلا يعطيه فيرضيه. ويشفعه في اهل بيته هو شافع ولا يحتاج ان يشفع له. ولان لا تزال اثار الجراحة من

الدماء تبقى تأتي يوم القيامة عند البعث - [00:59:40](#)

اللون لون الدم والريح ريح المسك. يعرفه كل من مر به بان هذا شهيد علامة وسام عالي ان هذا شهيد بخلاف الذي مر علينا امس

يمشي ويسقط كالمجنون هذا مرابي. وهذا شهيد - [01:00:10](#)

فأثر الدم لا يغسل عنهم يبقى. لانه اثر طاعة لله جل وعلا وغير ذلك من الامور ومنها التخفيف على المجاهدين لان الرجل اذا مات في

البلد بين اخوانه تفرغوا له - [01:00:40](#)

وغسلوه وصلوا عليه ودفنوه ونحو ذلك من التجهيز المطلوب. وفي المعركة يكون وفي شدة وصعوبة والام وجراح فخفف الله جل

وعلا عنهم. وعوض المقتولة نفسه الشهادة عنده بانه شهيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون لما ولى المشركون وذهبوا -

[01:01:10](#)

وقتلوا من قتلوا وجرحوا من جرحوا. ولم يكن معهم اسير والحمد لله ما اسروا احد ولوا تفقد النبي صلى الله عليه وسلم الجرحى

والقتلى وكذا الصحابة رضي الله عنهم ينظرون. قد يكون القتلى من البيت الواحد ثلاثة واربعة - [01:01:50](#)

الاب والابن والاخ والمجموعة من البيت الواحد نعم وفرغ الناس لتفقد القتلى والجرحى بعد منصرف قريش. قال زيد بن ثابت رضي

الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اطلب سعد بن الربيع رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ابحث - [01:02:20](#)

شف هل تجده حيا او ميتا؟ تجده جريح او مات فقط عليه مني السلام عليه الصلاة والسلام. يتفقد الصحابة رضي الله عنهم. ونعم.

فقال لي ان رأيته فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك - [01:03:00](#)

قال فجعلت اطوف بين القتلى فاتته وهو باخر دمق. يعني حي وهو في اخر يعني قد قرب من الموت رضي الله عنه. نعم. وفيه

سبعون ضربة. وفيه في جسمه سبعون ضربة ما بين طعنة ورمية وضربة رضي الله عنه وارضاه - [01:03:30](#)

في جسمه. نعم. وفيه سبعون ضربة ما بين طعنة برمخ وضربة بسيف ورمية بسهم فقلت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ عليك السلام ويقول لك اخبرني كيف تجده - [01:04:00](#)

فقال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وهو في اخر رمق. نعم.

قل له يا رسول الله اجد ريح الجنة؟ اجد - [01:04:20](#)

ريح الجنة لانه مقبل عليها متوجه اليها ما بينه وبينها الا خطوات وفي اخر رمق يقول اجد ريح الجنة. رضي الله عنه. نعم. وقل يجد

الانسان الرائحة في امور الآخرة ولا يجدها الاخر. قد يكون الاثنان في قبر واحد - [01:04:40](#)

احدهما في روضة من رياض الجنة والاخر في حفرة من حفر النار ولا يدري احدهم عن الاخر. والاخران احدهما يجد ريح الجنة

والاخر يجد وهج النار والعياذ بالله. قل له - [01:05:10](#)

يا رسول الله اجد ريح الجنة وقل لقومي الانصار لا عذر لكم عند الله ان خلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين

تطرف. يقول قاتلوا عنه حتى تفنوا. قل قل لآخواني الانصار هذا سعد ابن الربيع من الانصار - [01:05:30](#)

رضي الله عنهم اجمعين يقول بلغ منهم مني هذه الوصية لا عذر لكم لا يسوغ لكم ان يقتل الرسول او يناله سوءا فيكم عين تطرف.

ابدلوا ارواحكم فداء للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:50](#)

نعم. وفاضت نفسه من من وقته رضي الله عنه. ووجدوا في الجرحى الاصيرمة عمرو بن ثابت وبه رمق يسير. وكانوا من قبل يعرضون عليه الاسلام فياباه. هذا العصيرم من من اللوس والخزرج من اهل المدينة. وكان يعرض عليه الاسلام ويحاوله اقاربه وجيرانه واخوانه - [01:06:10](#)

يسلم ويأبى. في موقعة احد لما رأى وحضر الموقع شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقاتل. فجاءوا يتفقدون القتلى والجرحى فوجدوا الاصيرم هذا جاي يقاتل مع المسلمين ولا مع الكفار؟ خرجوا منه الى المدينة وهم يعرضون عليه الاسلام ويأبى - [01:06:40](#)

وجدوها الان به رمق. يعني في اخر حياته. ما الذي جاء بك؟ انت مسلم ولا كافر انت جئت دفاعا عن دينك وعن نبيك؟ ام جئت حمية وغيره على قومك يسألونه لانهم ما عهدوا منه صلاة ولا صيام ولا اسلام. نعم - [01:07:10](#)

رضي الله عنه فقالوا ان هذا الاسيلم ما جاء به لقد تركناه وانه لمنكر لهذا الامر. منكر في هذا الامر يعني منكر للاسلام ما هم معنا. نعم. ثم سأله ما الذي جاء بك؟ احبب على قومك - [01:07:40](#)

يعني حمية على قومك جئت تقاتل حمية؟ نعم. ام رغبتهم في الاسلام؟ فقال بل رغبة في الاسلام امنت بالله ورسوله ثم قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصابني ما ترونه - [01:08:00](#)

ومات من وقته فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل الجنة. هذه شهادة من صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل الذي يقال انه ما صلى لله ركعة انه من - [01:08:20](#)

هل الجنة لانه اسلم ودخل المعركة وقاتل ثم استشهد رضي الله طبعاً قال ابو هريرة رضي الله عنه ولم يصلي لله صلاة قط ووجدوا في الجرحى قزمان وكان قد قاتل قتال الابطال قتل وحده سبعة او ثمانية من المشركين ووجدوا - [01:08:40](#)

قد اثبتته الجناح يعني بلغت به الجراحة مبلغ عظيم وهو قتل سبعة او ثمانية بيده. فاحتملوه الى دار بني ظفر وبشره المسلمون فقال بشره المسلمون يعني قالوا ابشر بالخير انت ما قتلت سبعة او ثمانية - [01:09:10](#)

والان انت قادم على ربك. ابشر بالخير يعني انت شهيد. هذا ظن المسلمين به. نعم فقال والله ان قاتلت الا عن قومي. يقول والله ما قاتلت الا حمية. ما اسلام او ايمان او ايمانا بالله ولكن حمية على قومه كيف ارى قومي يقتلون واسكت؟ فدخلت المعركة - [01:09:30](#)

عنهم بس ماذا هدفي؟ فقال والله ان قاتلت الا عن قومي ولولا ذلك ما ما قاتلتك فلما اشتد به الجراح نحر نفسه. اعوذ بالله. تضايق فقتل نفسه حاز على اشتدت به الجراحة واوجعته وجعا شديدا. التي اصابته من الكفار فقام على نفسه وقتل نفسه. يعني نجس - [01:10:00](#)

سهو بالقتل. نعم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر له انه من اهل انظروا الفرق بين الاثنين. وهذا وقزمان. الاصيل امن بالله وخرج للمعركة واستشهد فبشره النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:30](#)

بشر الصحابة بانه من اهل الجنة. وهو ما صلى لله ركعة. كما يقول ابو هريرة رضي الله عنه وازمان هذا خرج حمية. دفاعا عن الحسب. لا ايمانا بالله وقتل وقاتل وفارس في المعركة قتل سبعة او ثمانية بيده - [01:11:00](#)

من المشركين وجرح جراحا شديدة فجاءه الصحابة يهئونونه لانه قتل عددا من المشركين ونال في ظنهم الشهادة. بانه هذه الجراحة تقضي عليه فيقول شهيدا فاخبر بما في نفسه قال والله ما قلت ايمان ما قاتلت ايمانا ولا اسلام وانما قاتلت حديا - [01:11:30](#)

على قومي حمية ولولا ذلك ما قاتلت فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر عنده يقول من اهل النار لانه ما قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. وقد سئل عليه الصلاة والسلام الرجل يقاتل - [01:12:00](#)

طحامية والرجل يقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه ويقاتل رياء وعدوا اي في سبيل الله فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وما لا فلا. من قاتل لاعلاء كلمة الله. اما من قاتل حمية - [01:12:20](#)

او شجاعة او غيره او دفاعا عن القوم او دفاعا عن العروبة او عن بني الجنس ونحو ذلك فهذا في سبيل الشيطان. ولما تنادى بعضهم

لبعض يا للمهاجرين جريني على الانصار من باب الحمية قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم -

[01:12:50](#)

المهاجر والانصار اخوان. اخواني في الله ما ينبغي ان يقوم هذا على هذا وانما هذا من اناسا ضعاف صبيان تنازعوا اجراء تنازعوا واسعار كل واحد ينادي جماعته. قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم - [01:13:20](#)
فالمرء في كل ما يأتي ويذر يكون نيته اعلاء كلمة الله. الاصول ما صلى وانما امن بالله وخرج وقزمان هذا قتل في المشركين فتك فيهم فتكا عظيما لكن ما عنده ايمان. حمية وغيره. واخبر عما في نفسه. قال ما قاتلته عن اسلام ولا - [01:13:50](#)
ايمان وانما قاتلت حذبا على قومي يعني غيرة ودفاعا عن قومي فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر يقول هو من اهل النار. لانه ما قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. نعم - [01:14:30](#)

وهذا هو مثيل المقاتلين في سبيل الوطنية او في اي سبيل سوى اعلاء كلمة الله وان قاتلوا وطنية او العروبة او غيرها من النعرات مثلا كل هذه من نعرات الجاهلية - [01:14:50](#)

العروبة ما لها قيمة. بدون الاسلام والايمان. واذا وجد الاسلام والايمان فالعربي والعجمي سواء المال من ال البيت تبت يدا ابي لهب وتب اصل العروبة عم النبي صلى الله عليه وسلم وسابق الروم فارس سلمان - [01:15:10](#)
رضي الله عنه سابقوا فارس سلمان رضي الله عنه فالمرء بايمانه وتقواه لله جل وعلا ان اكرمكم عند الله امكنكم في العروبة؟ لا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم كلما كان العبد اتقى لله فهو السعيد. وكلما كان - [01:15:40](#)

واقع في معصية الله ومنهمك في الكفر والضلال فهو خاسر وان كان من كان نعم وهذا؟ وهذا هو مسير المقاتلين في سبيل الوطنية او في اي سبيل سوى اعلاء كلمة الله. وان قاتلوا تحت لواء الاسلام. حتى لو كان تحت لواء الاسلام - [01:16:10](#)
لو كانت القيادة والراية اسلامية لكن فيهم ناس مثلا خرجوا حمية ووطنية وغيره وعروبة وقومية ونحو ذلك فمن قاتل بهذا الوصف فهو خاسر. وان كان مع النبي صلى الله عليه عليه - [01:16:40](#)

وسلم وان كان تحت لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وان قاتلوا لواء الاسلام بل وفي جيش الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم. وعلى عكس منها - [01:17:00](#)

كان في القتلى رجل من يهود بني ثعلبة قال لقومه يا معشر يهود والله لقد علمتم ان نصر محمد صلى الله عليه وسلم عليكم حق. ينادي قومه يقول تعلمون وعندكم علم ويقين بان - [01:17:20](#)

انه يجب عليكم حتما ان تناصروا محمد. ولا يسوغ لكم ان تتخلوا عنه فيحثهم على مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا. قالوا اليوم اللي هو يوم احد يوم السبت. ونحن - [01:17:40](#)

لا نقاتل يوم السبت قال لا سبت لكم لا حظ لكم لا توفيق لكم ما يمنعكم السبت فغيره عن القتال والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه يجب عليكم في كتابكم - [01:18:00](#)

ويجب عليكم بموجب العهد الذي عاهدكم عليه محمد صلى الله عليه وسلم ان تقاتلوا معه من اتاه لان هؤلاء اتوا اليه من مكة اتوهم المدينة فيجب عليكم حتما حسب ما تعاقدتم واياه وابرتمتم - [01:18:20](#)

عهد بينكم وبينه ان تقاتلوا معه ولا تتخلوا عنه. نعم وعلى عكس من هذا وعلى عكس من هذا كان في القتلى رجل من يهود بني ثعلبة قال لقومه يا معشر يهود والله - [01:18:40](#)

اي لقد علمتم ان نصر محمد صلى الله عليه وسلم عليكم حق. قالوا ان اليوم يوم السبت. قال لا سبت فاخذ سيفه وعدته وقال ان اصبحت فما لي لمحمد صلى الله عليه وسلم يصنع فيه ما يشاء - [01:19:00](#)

ثم غدا فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يهود جمع الشهداء ودفنهم واشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهداء فقال انا شهيد على هؤلاء انه ما من جريح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامة - [01:19:20](#)

جرحه اللون لوم الدم والريح ريح المسك. وكان اناس من الصحابة رضي الله عنهم قد نقل قد نقلوا وقتلواهم الى المدينة فامر ان

يردهم فيدفنهم في مضاجعهم والا يغسلوا وان يدفنوا كما هم بثياب - 01:19:50

بهم بعد نزع الحديد والجلود. وكان يدفن الاثنين والثلاثة في القبر الواحد. ويجمع بين الرجلين في ثوب واحد ويقول إيهما أكثر اخذا للقرآن؟ فإذا اشاروا الى رجل قدمه في اللحد. وقال انا - 01:20:10

شهيد على هؤلاء يوم القيامة ودفن عبدالله بن عمرو بن حرام وعمرو بن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما نعم ودفن عبد الله بن عمرو بن حرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد وعمرو بن الجموح هذا اللي جاء يشتكي اولاده - 01:20:30

على النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج للجهاد في سبيل الله فابى اولاده واولاده مجموعة فيهم خير وبركة وقالوا يا ابانا نحن نكفيك ونحن عنك والله قد عذرك فانت اعرج وكبير السن النبي - 01:20:50

صلى الله عليه وسلم. فقال انهم يقولون انت اعرج والله عذرك. واريد ان اطاء بعرجتي هذه في الجنة الايمان رضي الله عنه وارضاه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاولاده دعوه. لعل الله ان يرزقه ما - 01:21:10

اتمنى فرزق الشهادة رضي الله عنه. اعرج وهو معذور. ما يجب عليه القتال لانه اعرج والله جل وعلا يقول ليس على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. ولكنه رضي الله عنهما عذر نفسه خرج. واستشهد رضي الله - 01:21:30

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المتحابين المتصافيين في الدنيا في قبر واحد ودفن عبد الله بن عمرو بن الحرام وعمرو بن الجموح في قبر واحد لما كان بينهما من المحبة - 01:21:50

وفقدوا نعش حنظلة فتفقدوه فوجدوه في ناحية فوق الارض يقطر منه الماء. فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم ان الملائكة تغسله ثم قال سلوا اهله ما شأنه؟ فسألوا امرأته - 01:22:10

واخبرتهم الخبر ومن هنا سمي حنظلة غسيل الملائكة. غسيل الملائكة رضي الله عنه حنظلة كان مع زوجته وجامع زوجته فسمع الهيئة يعني الخروج للجهاد فخرج رضي الله عنه قهوة جنوب واستشهد رضي الله عنه فقد تفقدوه بين القتلى فوجدوه قد اخذ - 01:22:30

بعيد عن القتلى. واذا هو يقطر ماء. ما حولهم ماء يشربونه. الماء الذي يشربونه قليل جده وهو يقطر ماء من اين هذا الماء؟ فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه غسلته الملائكة لكن - 01:23:00

اسألوا اهله يقول عليه الصلاة والسلام فسألوا امرأته ما شأن حنظلة؟ قالت ان انه كان جنب فخرج للمعركة فاستشهد قتل. فلذا غسلته الملائكة رضي الله عنه عليهم الصلاة والسلام. وشتان بين هذا وبين ابيه. ابوه الفاسق الذي كان يعبر عنه - 01:23:20

الراهب وكان عابد في الاول وراهب لكنه سرق بالدعوة ما قبل دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وابنه حنظلة استشهد في سبيل الله رضي الله عنه. الابن حظ له مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:50

فاسق ابوه جاء قادم مع قريش وكان يأمر بحفر الحفر في اماكن قرب مواطن المسلم حتى يسقطوا فيها. ومن هذه الحفر التي حفر سقط النبي صلى الله عليه وسلم بحفرة منها - 01:24:10

وهذا لحكمة والله اعلم. ليعلم الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ولا يعلم الغيب وانه يصيبه ما اصاب الناس. وميزه الله جل وعلا بالرسالة والعبودية قوة لكنه ما يرتفع عن البشرية هو بشر قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما - 01:24:30

اخوكم اله واحد. ويقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله وتلك منزلتان عظيمتان العبودية لله والرسالة عظيمة لكنها ما ترفع عن مستوى البشرية هو بشر. وهو افضل البشر عليه الصلاة والسلام. وسقط عليه الصلاة والسلام في - 01:25:00

في حفرة منها الحفر التي حفرها هذا الفاسق. وهو والد حنظلة رضي الله عنه حنظلة نعم ولما رأى صلى الله عليه وسلم ما ابي حمزة عمه واخيه من الرضاة اشتد حزنه وجاءت عمته صفية تريد ان تنظر اخاها حمزة - 01:25:30

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنها الزبير ان يصرفها جاءت صفية رضي الله عنها تريد ان تنظر لما قيل له حمزة قتل جاءت تنظر اليه تتأكد فراها النبي صلى الله عليه وسلم هي عمه - 01:26:00

واخت حمزة فرأها فقال لابنها الزبير ابن العوام رضي الله عنه قال اصرفها اصرف امك لا تنظر الى اخاه الى اخيها فتتأثر. تتأثر لكنها قوية الايمان رضي الله عنها وارضاها - [01:26:20](#)

اها. نعم. وجاءت وجاءت عمته صفية تريد ان تنظر اخاها حمزة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنها الزبير ان يصرفها لا ترى ما باخيها فقالت ولم؟ وقد بلغني ان قد مثل باخي - [01:26:40](#)

وذلك في الله فما ارضاها بما كان من ذلك لاحتسبن ولاصبرن ان شاء الله. فاتته فنظرت اليه وسلمت عليه ادعت له واسترجعته واستغفرت له يعني دعت يعني ما صلت عليه صلاة الجنازة لان النبي صلى الله عليه - [01:27:00](#)

ما صلى عليهم صلاة الجنازة وانما صلت بمعناها دعت نعم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدفنه مع عبد الله بن جحش وكان ابن اخته واخاه من الرضاة. قال ابن مسعود رضي - [01:27:20](#)

الله عنه ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وضعه في القبرة ثم وقف على جنازته وانتحب حتى نشع من البكاء والنشح الشهيقي. وكان - [01:27:40](#)

انا منزر الشهداء مريعا جدا يفتت الاكباد. لان المشركين مثلوا بهم وسلطوا النساء على تقطيع انوفهم واذانهم واذنهم اذى شديدا فكان المنظر منظر بشع مؤلم للنفس لكن مع الايمان بالله والصبر المرء يؤثر على ذلك الاجر العظيم. نعم - [01:28:00](#)

قال خباب رضي الله عنه ان حمزة رضي الله عنه لم يوجد له كفن الا بردة ملحا. اذا جعلت على رأسه قلصت عنك قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الاخر. وقال عبدالرحمن - [01:28:30](#)

عن ابن عوف رضي الله عنه قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وهو خير مني وكفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وروي مثل ذلك عن خباب وفي فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:50](#)

بها رأسه واجعلوا على رجله الاخر. الرسول صلى الله عليه وسلم يثني على ربه عز وجل ويدعوه والرسول يقول عليه الصلاة والسلام يثني على ربه ويحمده ويشكره على السراء والضراء - [01:29:10](#)

ولا يحمد على مكروه سوى الله جل وعلا. فهو الذي يحمد على كل حال. وذلك ان المكروه يحمد المسلم ربه عليه. لانه مؤمن انه خير له. كما قال عليه الصلاة والسلام - [01:29:30](#)

عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضرا فصبر كان خيرا له وان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. فالمؤمن في كلا الحالين على خير فهو حتى مع المصيبة - [01:29:50](#)

ومع الالام والامراض والفقر والجوع يحمد الله جل وعلا ويثني عليه. يحمد الله لان انه موقن ان هذا في مصلحته. الجراحة تأتيهم في سبيل الله في مصلحته. الالم الجوع في سبيل الله في مصلحته. نعمة خير له. منزلة عظيمة له في الجنة لا ينالها الا بذلك - [01:30:10](#)

اه الرسول عليه الصلاة والسلام يحمد ربه ويثني عليه مع ما اصابهم من الجراح والقتل والالم والجوع وغير ذلك. لان هذا خير للمؤمنين. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم يثني على ربه عز وجل ويدعوه. روى الامام احمد - [01:30:40](#)

رحمه الله لما كان يوم يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثنى على ربي عز وجل فصاروا خلفه صفوفوا فقال يعني وقف يدعو وهم خلفه نعم - [01:31:10](#)

فقال اللهم لك الحمد كله. اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت - [01:31:30](#)

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك. اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا فيزول اللهم اني اسألك العون يوم العيلة والامن يوم الخوف. اللهم اني عاوذ بك من شر ما اعطينتنا وشر ما منعت - [01:31:50](#)

اللهم حبيب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين واحيينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون - [01:32:10](#)

رسولك ويسدون عن سبيلك. اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويسدون عن سبيلك. واجعل هل عليهم رجزك وعذابك؟ اللهم قاتل الكفرة الذين اوتوا الكتاب اله الحق. الرجوع الى المدينة ونوادير الحب والتفاني. الحب والتفاني للنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء - [01:32:30](#)

اه مع ما اصابوا به من المصائب. نعم. ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تم من دفن الشهداء والثناء على الله والتضرع اليه انصرف رادعا الى المدينة وقد ظهرت له نوادر الحب - [01:33:00](#)

التفاني من المؤمنين الصادات كما ظهرت من المؤمنين في اثناء المعركة لقيته صلى الله عليه وسلم في حملة بنت جحش فنعى اليها اخاها عبدالله بن جحش فاسترجعته واستغفرت له ثم نعى لها قالها حمزة ابن - [01:33:20](#)

عبدالمطلب فاسترجعت واستغفرت ثم نعى لها زوجها مصعب بن عمير فصاحت وولولت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة منها ليمكن. يعني زوج المرأة يتميز عن اخيها - [01:33:40](#)

وعن خالها وعمها لانها تأنس به ويأنس بها. نعم. ومر بامرأة من دينار وقد اصاب زوجها واخوها وابوها باحد. فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل رضي الله عنها يقول لها ابوك مات واخوك مات وزوجك مات قالت اخبروني عن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل - [01:34:00](#)

ان كان حي فكل مصيبة دونه جلال سهلة بسيطة رضي الله عنها وارضاهها مع هذه المصائب واجتماعها على المرأة تسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم. الاب الاب والاخ والزوج - [01:34:30](#)

وتسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومر بامرأة من بني دينار وقد اصاب زوجها واخوها وابوها باحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خيرا يا ام فلان هو بحمد الله - [01:34:50](#)

كما تحبين قالت ارونه حتى انظر اليه فاشير اليها حتى اذا رأتها قالت كل مصيبة بعدك جلس تريد صغيرة؟ تقول ما مهما جمعت المصائب ما دام انت حي بخير موجود فالمصيبة - [01:35:10](#)

رضي الله عنها وارضاهها. نعم. وجاءت اليه ام سعد ابن معاذ تعدو وسعد اخذ بلجام فقال يا رسول الله امي فقال مرحبا بها يستقبلون الوافي الراجعين من احد نعم. ام سعد ابن معاذ رضي الله عنهما. نعم. فقال مرحبا بها ووقف لها. فلما دنت - [01:35:30](#)

عزاها بابنها عمرو بن معاذ فقالت اما اذا رأيتك سالما فقد اشتويت فقد اشتويت المصيبة اي استويت المصيبة اي استقلتها. يعني المصيبة سهلة ما دام انك حي يا رسول الله وكل مصيبة دونك سهلة - [01:36:00](#)

ثم دعا لاهل من قتل باحد وقال يا ام سعد ابشري وبشري اهلهم ان قتلهم ترافقوا في الجنة جميعا وقد شفعا في اهلهم جميعا قالت رضيينا يا رسول الله ومن يبكي - [01:36:20](#)

بعد هذا يقول بعد هذه البشارة التي بشرتنا بها ما احد يبكي عليهم خلاص ما دام انهم اه انسوا بعضهم ببعض في الجنة وشفعا في اهلهم فهذه بشارة ولا تعتبر مصيبة ما دام انه - [01:36:40](#)

هذا مآلهم رضي الله عنهم. نعم. ثم قالت يا رسول الله ادع لمن خلفوا منهم. ادع لاهليهم سمعني بالصبر والاحتساب ولمن تأخر منهم من بقي. نعم. فقال ان لا اللهم اذهب حزن قلوبهم واجبر - [01:37:00](#)

مصيبتهم واحسن الخلف على من خلفوا. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة وانتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء ذلك اليوم يوم السبت السابع من شهر شوال السنة الثالثة من الهجرة - [01:37:20](#)

الى المدينة فلما انتهى الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمة رضي الله عنها فقال اغسلي عن هذا يا بني فوالله لقد صدقني اليوم وناولها علي. ادى يقول ادى اداء حسنا عظيما هذا السيف - [01:37:40](#)

فاغسلي عنه الدم. نعم. فقال اغسلي عن هذا دمه يا بنية فوالله لقد استيقني اليوم وناولها علي بن ابي طالب رضي الله عنه سيفه. وكذلك الذي هو زوجها. زوج فاطمة نعم. فقال - [01:38:00](#)

وهذا ايضا فاغسلي عنه دمه. فوالله لقد صدقني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان كنت وقت القتال لان كنت لان كنت

صدقته. لان كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل بن حنيف - 01:38:20

ابو دجانة رضي الله عنهما نعم قتل الفريقين اتفقت جل الروايات على ان قتل المسلمين كانوا وكانت الاغلبية الساحقة من الانصار

فقد قتل منهم خمسة وستون رجلا واحد واربعون من الخزرج - 01:38:40

وعشرون من الاوس وقتل رجل من اليهود. واما شهداء المهاجرين فكانوا اربعة فقط. واما قتل المشركين فقد ذكر ابن اسحاق انه من

اثنان وعشرون قتيلا. ولكن الاحساء الدقيق بعد تعميق النظر في جميع تفاصيل المعركة - 01:39:00

التي ذكرها اهل المغازي والسير والتي تتضمن ذكرى قتلى المشركين في مختلف مراحل القتال يفيد ان عدد المشركين سبعة وثلاثون

لاثنان وعشرون والله اعلم. حالة الطوارئ في المدينة بات المسلمون في المدينة ليلة الاحد الثامن من شهر شوال سنة السنة الثالثة من

الهجرة بعد الرجوع من معركة - 01:39:20

احد وهم في حالة احد يوم السبت السابع من شوال. وليلة الاحد ليلة الثامن من شوال هذي التي دخل فيها الرسول صلى الله عليه

وسلم الى المدينة وهم في حالة جراح ومع ذلك آآ اهتموا في - 01:39:50

حفظ مداخل المدينة لا تغير عليهم الاعداء على غرة. نعم. بات المسلمون في المدينة ليلة الاحاديث الثامن من شهر شوال السنة الثالثة

من الهجرة بعد الرجوع من معركة احد وهم في حالة الطوارئ باتوا - 01:40:10

وقد انهكهم التعب ونال منهم اي من ال يحرسون انقاب المدينة ومداخلها ويحرسون قائدهم الاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاصة اذ كانت تتلاهمهم الشبهات من كل جانب. يعني خوفا على النبي صلى الله عليه - 01:40:30

وسلم ان يغير عليه المشركون فباتوا في حالة طوارئ يعني استعداد كامل وحماية مداخل المدينة لا يدخل منها الاعداء لان الاعداء

قريبين من المدينة. ما انصرفوا انصرفا كلي اهتم الصحابة رضي الله عنهم في حراسة المدينة وكل هذا خوف على النبي صلى الله

عليه وسلم لا - 01:40:50

تناله يدعو الله لما غزوة حمراء الاسد تعتبر مكملة لموقعة احد وستأتي ان شاء الله مع شيء من نتائج موقعة احد. والله اعلم. وصلى

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:41:20